

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يجمعُها معنَى واحدكما يقال : أصلحَ الفاسد ولمَّ الشُّعث ورتَّقَ الفَتَق وشَعَبَ الصِّدع .

انتهى .

وهذا تقسيم غريب .

الخامسة : ممن ألّف في المترادف العلامة مجد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس ألّف فيه كتاباً سماه الرُّوض المَسْلُوف فيما له اسمان إلى ألوف .

وأرشد خلُقُ من الأئمة كتباً في أسماء أشياء مخصوصة فألف ابنُ خالويه كتاب في أسماء الأسد وكتاباً في أسماء الحيّة .

ذكر أمثلة من ذلك .

العَسَل له ثمانون اسماً أوردتها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الأسئل لتصفيق العسل .

وهي هذه : العَسَل والضَّرَب والضَّرْبَة والضَّريب والشَّوْب والذَّوْب والحَمَيْت والتَّحْمُوت والجلَس والورس والأرْيُ والإذوَاب واللَّومَة واللَّئيم والنَّسِيل والنَّسِيْلَة والطَّرْم والطَّرْم والطرَام والطَّرْيَم والدستفشار والمستفَشَار والشَّهْد والشَّهْد والشَّهْد والمحرَّان والعُفَّافَة والعُذْفُوان والمأذِي والمأذِيَة والطَّيْن والطَّيْن والبِلَّة والبِلَّة والسَّنْذُوت والسَّنْذُوت والسَنُود والشَّراب والغَرَب والأَسْسُ والصَّبِيْب والمَزَجُ والمَزَجُ ولُعَابُ الذَّحَل والرُّضَابُ الذَّحَلُ وجَنَى النحلَ وريقُ النحل وقِيءُ الزنابير والشَّوْر والسَّلاوي ومُجَاجُ الذَّحَل والثَّوَابُ والحافظُ والأمِين والضَّحَل والشَّفَاء واليَمَانِيَّة واللَّوَص والسَّلِيْق والكُرْسُفِي واليَعْقِيد والسُّلْوانة والسُّلْوان والرَّخْفُ والجَنَى والسُّلَاف والسُّلَافَة والسَّرُو والشرو والصميم والجُثُّ والصَّهْبَاء والخِمْ والخُو والضح والسرَّدي والرَّحِيْق والرَّحَاق والصَّمْمُوت والمَجُّ والمجلب والحلاب والعكبرُ والنَّحَل والأصبهانية .

قلت : ما استتووفى أحدٌ مثلَ هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاتته بعضُ الألفاظ :

أنشد القالي في أماليه : - من الطويل - .

(ولَدَّ كَطَاعِمِ الصَّرْخَدِيِّ تَرَكَتُهُ ...)